

والمخطوطات اليونانية واللاتينية في فلسطين -  
جمعها وتسجيلها ونشرها . ٣ - بحث عن الحفريات  
الآثرية - وهو جزء من برنامج ينفذه معهد الآثار  
بالتعاون مع الأجهزة العلمية الأخرى . ويمالغ  
مختلف الفترات الحضارية الأولى : في ما قبل  
التاريخ وفترة الهيكل الثاني ، وفترات رومانية  
وبيزنطية . ٤ - اطلس عن فلسطين المحتلة  
( إسرائيل ) . وهو دراسة في جغرافية المدن  
بفلسطين المحتلة ودراسة من مدينة القدس قام  
بها قسم الجغرافيا ، وتشكل أساسا لسلسلة من  
الخرائط الأقليمية والمورفولوجية . وقد صدر  
الاطلس باللون وبالمعلومات الرمزية الكاملة عن  
مختلف وجوه الحياة المدنية .

بعض مواضيع الأطروحات المقبولة في الجامعة  
العبرية لنيل الدكتوراه في الانسانيات والعلوم  
الاجتماعية والقانون (٢٤) ( ١٩٦١ - ١٩٦٢ ) :  
١ - الخروج من مصر ٢٠ - الزمان والمكان في  
التفكير التوراتي . ٣ - المظاهر القانونية  
والايدولوجية لاعادة توزيع الارض في بلاد اليونان  
القديمة . ٤ - النشاط الاقتصادي للارستوقراطية  
الانكليزية اليهودية في التجارة العالمية في القرن  
الثامن عشر . ٥ - نقد الارسطوطاليسية لسدى  
المفكرين اليهود في القرون الوسطى . ٦ - الهاغانا  
والبالماخ ضد خلفية السياسة الصهيونية في الحرب  
العالمية الثانية . ٧ - تأثير الهجرة الكثيفة على  
الاجور في اسرائيل ( ١٩٤٨ - ١٩٥٨ ) . ٨ -  
رقابة الدولة في اقتصاد الجمهوريات السوفيتية  
الاشتراكية والجمهورية البولندية .

التعاون بين علماء الانسانيات الاسرائيليين وبلدان  
العالم : يشعر اساتذة العلوم الانسانية والاجتماعية  
في المعاهد والجامعات في فلسطين المحتلة انهم لن  
يحققوا اي نجاح ملحوظ اذا انعزلوا عن العالم  
الخارجي ، ولذا فانهم يقيمون صلات شخصية  
ومباشرة بعضهم ببعض داخل فلسطين المحتلة ،  
ويتبادلون الزيارات مع الاساتذة والعلماء الاجانب ،  
خارج فلسطين المحتلة ، ويحضرون المؤتمرات  
العالمية التي تدور حول اختصاصات معينة ،  
ويتبادلون نتائج البحوث وخططها غالبا قبل قيامهم  
بنشر هذه النتائج بعام على الاقل . كذلك تقوم  
الجامعات والمعاهد باستدعاء الاساتذة الزائرين من  
الخارج للاقاء محاضرات عن احدث بحوثهم  
ودراساتهم ، وللمشاركة في التعليم والابحاث ،

وقد تمت اقامتهم حتى العام الواحد . ويسافر  
الاساتذة الجامعيون الاسرائيليون مرة واحدة على  
الاقل في العام ، لحضور المؤتمرات وزيارة مراكز  
الابحاث الاجنبية ، كما يشاركون في مؤتمرات  
المستشرقين التي يسهم فيها عدد منهم . ولم يتوفر  
لنا احصاء عن مؤتمرات وندوات العلوم الانسانية  
والاجتماعية التي شارك فيها باحثون جامعيون  
من فلسطين المحتلة ، ولكن عدد المؤتمرات  
التي انعقدت في فلسطين المحتلة ما بين ١٩٦٦ -  
١٩٦٨ ، هو ٧٣ مؤتمرا . منها ١٠ للصحافة  
والسياحة و ٢ للآثار و ٢ للعلوم الاجتماعية .

وعالبا ما يقوم المعهد او الجامعة باستضافة  
الحاضرين الاجانب ، الامر الذي يدل على ان  
المساعدات التي يتلقاها العلماء والباحثون في  
فلسطين المحتلة كافية نوعا وكما . وقد حذر بعض  
الكتاب الاسرائيليين من الاخطار التي تتهدد دولة  
صغيرة كاسرائيل بسبب انعزالها العلمي . هذه  
الاخطار التي تكمن في احتمال فقدان روح المنافسة  
بين العلماء والمعاهد ، وفي احتمال جمود المستويات  
العلمية ومحاظتها على وضع السكون المعادي دون  
احرار اي تقدم ، الامر الذي يهدد باخماد الروح  
العلمية لدى العلماء ويذهب بواهبهم وامكاناتهم .  
ولذلك تحرص الجامعات والمعاهد على توثيق  
صلاتها مع الدوائر العلمية المناظرة لها في الخارج ،  
بالاطلاع اليومي على آخر تطورات العلوم والابحاث  
فيها .

تطور الجامعات وبروز بعض المشاكل : آمن  
الصهيانية بأهمية الجامعات ومراكز البحوث في عملية  
( بناء الدولة ) ، ومنذ اوائل القرن الحالي ارتفعت  
الدعوة لانشاء معهد علمي ينبعث منه « دفع روحي  
ومادي جديد لكيان الامة المريض » . وبرزت الجامعة  
العبرية الى الوجود في فلسطين حين قام  
وايزمن بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ( ١٩١٨ )  
بوضع حجر الاساس للجامعة على جبل المكبر في  
مدينة القدس ، وكان الحجر عبارة عن اثني عشر  
حجرا تمثل القبائل اليهودية الاثنتي عشرة التي  
يقال انها كانت موجودة في فلسطين . وبدا الصهيانية  
يستخدمون سلاح العلم لترسيخ فكرة الوطن القومي  
اليهودي قبل عام ١٩٤٨ ، وفكرة الدولة اليهودية  
وحماية مكاسبها ، والتطلع الى تحقيق اهدافها  
المرحلة التوسعية بعد عام ١٩٤٨ ، لذلك حظي  
التعليم العالي بمكانة مرموقة وادى خدمات كبيرة